الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من امن
بالله ورسوله واقام الصلاة وصام
رمضان فان حقا على الله ان يدخله
الجنة جاهد في سبيل الله او جلس
في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول
الله افلا ننبئ الناس بذلك اي
نخبرهم قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيله
ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض
فاذا سالتم الله فاسئلوه الفردوس
فانه وسط الجنة واعلا الجنة وفوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
قيل والمراد بوسط الجنة خيارها
وافضلها وقال ابن حبان وسطها
في الحقيقة وحوله الجنان واعلاها
في الارتفاع وهذا الحديث يرد قول
بعضهم جنة عدن اعلا الجنان وسيدتها
الا ان يقال هي اعلا وافضل بالنسبة
لغير جنة الفردوس وفي حديث
الطبراني ان جنة عدن لا يكون فيها

احد

احد الا الانبيا والشهدا والصديقون
وفيها ما لم يره احد ولا خطر على قلب
بشر واخرج الترمذي والحاكم
والبيهقي عن عبادة بن الصامت
مرفوعا ان في الجنة مائة درجة
ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض
والفردوس اعلاها درجة ومن فوقها
يكون العرش ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة
فاذا سالتم الله فاسئلوه الفردوس
واستشكل ذلك بخبر احمد عن
ابي هريرة مرفوعا اذا صليتم علي
فاسئلوا الله لي الوسيلة اعلى درجة
في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجو
ان اكون انا هو وحديث الوسيلة
درجة عند الله ليس فوقها درجة
فاسئلوا لي الوسيلة لان اعلا الجنان
وهو الفردوس اذا كان خاصا
بالمصطفى كيف جاز لنا ان نطلبه
لانفسنا واجيب بان جنة الفردوس
وان كانت اعلى الجنان ففيها درجات
اعلاها الوسيلة خاص بالمصطفى

Copyright © King Saud University